



Ain Shams University
Institute of Environmental Studies and Research
Department of Economical, Lawful and Administrative
Environmental Science

**"A Proposed Framework of the Role of Social
Auditing in Activating Environmental Management"**

A Thesis Statement
Submitted In Partial Fulfillment of the Requirements for
Master Degree

Prepared By
Khamis Abd ul-Razic Jaad Allah Hassan

Supervised By

Dr./ Khaled Hussein Ahmed
Associate Professor in Accounting
Faculty of Commerce
Ain Shams University

Dr./ Nehal Mohamed Fathy El-Shahat
Lecturer in Business Administration and
Environmental Management Institute of
Environmental Studies and Researches
Ain Shams University

Dr. / Mohamed Aly Abd El-Ameer Al-Ebaidy
Associate Professor of Business Administration
Executive Manager of Tubruq Company for Strategic Studies
and Researches – Tubruq Libya

2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّمَا يَعْلَمُ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ الْأَيَّلِ وَالنَّهَارِ لَا يَعْلَمُ إِلَّا مَنْ يَذْكُرُونَ أَلَّا يَعْلَمُ قِيمَةً وَقُوَّادًا ١٩٠ أَلَّا يَعْلَمُ إِلَّا مَنْ يَذْكُرُونَ أَلَّا يَعْلَمُ رَبَّنَا مَا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ١١﴾

صدق الله العظيم

آل عمران آیہ (۱۹۰-۱۹۱)

س۱۲ ۸۱

إلى من تدعي قدمها تحمن الجنة، إلى
أمي المعنون.

إلى ... من جعل مشواري العلمي ممكناً، إلى أبيه أطال الله في عمره.

إلى من ساندني وأزرنبي في دربي،
التي ذوقتها العافية.

إلى من لأجلهم سرت في الدرج، إلى
أبنائى محمد، وملوك، ولطوى، وحنان، الأعناء.

إلى من مدحالي يك المساعي في جميع
الحالات إلى أسايخته الكرام.

إلىمن وقفوا بجانبي وساندوني من
بداية مسيرتي العلمية الى زملائي وزملاتي..

شكر وتقدير

انطلاقاً من العرفان بالجميل، فإنه ليسبني ولبيتاج صدري أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أساتذتي أعضاء لجنة الإشراف الأستاذ/الدكتور خالد حسين احمد والدكتورة/ نهال محمد فتحي الشحات والأستاذ الدكتور/ محمد علي عبد الأمير الذين أمدوني من منابع علمهم بالكثير، والذين ما توانوا يوماً عن مد يد المساعدة لي وفي جميع المجالات، وحدهم الله بأن يسرهم في دربي وييسر بهم أمري وعسى أن يطيل الله أعمارهم ليبقوا نبراساً متلائماً في نور العلم والعلماء.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتي أعضاء لجنة النقاش الموقرين على ما تبذوه من عناء في قراءة رسالتي المتواضعة وإنائها بمقترناتهم القيمة.

الأستاذ الدكتور/ محمد عبد العزيز خليفة الذي منحني الكثير من وقته، وجهده، وتوجيهاته، وإرشاداته، وأرائه القيمة.
واخص بالشكر والتقدير رمز التواضع والعطاء **الأستاذ الدكتور/ شامل محمد محمد إبراهيم الحموي** والذي أتشرف بقبوله مناقشه هذه الرسالة.

والأستاذ الدكتور خالد حسين احمد الذي مدّ يد العون لي دون ضجر للسير قدماً بالدراسة نحو الأفضل وتذلل كل عائق أمامي سائلاً المولى القدير أن يجزيه عنِّي خير الجزاء.

ولم ولن أنسى أن أتقدم بفائق الشكر والاحترام والتقدير إلى أحبابي، زملائي وزميلاتي الذين ساندوني معنوياً ومادياً ووقفوا بجانبي منذ بداية مسيرتي العلمية ولغاية الآن وجزاهم الله عنِّي كل الخير.

وفي النهاية يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مد لي يد العون في مسيرتي العلمية.

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم العوامل التي تفعل دور المراجعة الاجتماعية للمنشأة بالإشراف الفعال وتوجيه الأداء وفهم العلاقة بين النواحي التجارية والاجتماعية، وفهم تكلفة ومضامين الآثار البيئية والاجتماعية والثقافية لنشاطها للاختيار من بين الأولويات، وتعديل قرارات الإدارة البيئية في ظل النتائج المستخلصة مع دراسة درجة الارتباط بين تطبيق معايير المراجعة الاجتماعية وتقعيل دور الإدارة البيئية داخل المنشآت الصناعية في جمهورية مصر العربية ومحاولة التوصل إلى تصور مقترن يسعى إلى رفع نظم الإدارة البيئية وتقدير اثر تطبيق المراجعة الاجتماعية على التنمية البيئية وأهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها أن إدارة المصنعين تعتمد وتدعى نهجاً وقائياً للتتعامل مع المشاكل التي تواجهها البيئة كما تحرص الاداره على عدم توضيح النسبة التي تقطعتها من الأرباح لحفظ علي سلامه وصحه البيئة المحيطة ولا توجد معايير واضحة لتخفيض وتقسيم الموارد علي المشروعات المختلفة للإدارة البيئية وعدم سماح الإدارة لمنظمات المجتمع المدني بالاطلاع علي العمليات الإنتاجية وتحديد الأضرار البيئية والاجتماعية لها.

ولذلك توصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة الاهتمام من قبل الإدارة بتطبيق برامج وخطط محددة لإعداد وتأهيل القائمين على عمل المراجعة الاجتماعية.
- يجب فتح قنوات اتصال مع جمهور المنشأة (العاملين والعملاء والمجتمع) وذلك لاستطلاع آرائهم واتجاهاتهم والاسترشاد بها في تحديد سلوك المنشأة الاجتماعي وسياساتها المستقبلية.
- ضرورة التنسيق بين الجهات الحكومية الرقابية والجمعيات الأهلية لإعداد برامج تدريبية وتعليمية لإكساب العاملين بالجمعيات الأهلية مهارات وأساليب المراجعة الاجتماعية

ملخص

إن للمراجعة الاجتماعية دوراً رياضياً هاماً في تحقيق الإدارة البيئية من خلال تفعيل التنمية المجتمعية بأسلوب علمي وواقعي يعمل على توجيه إدارة البيئة بشكل علمي وفعال من أجل الحفاظ على الموارد البيئية من الاستنزاف وإدارتها بأمثل الطرق وأيضاً على توجيه نمو المجتمع في مختلف المجالات، وخاصة المجال الإنساني لإحداث التكامل والتعاون بين أجزاء المجتمع.

وأمام تنامي الوعي البيئي وظهور مفهوم التنمية المستدامة وجدت منشآت الأعمال نفسها تحمل مسؤولية العباء البيئي وحماية البيئة، وأصبحت تواجه مزيداً من الضغوط (المستهلكين، المنافسين، القوانين، المنظمات التطوعية...) التي تستهدف حماية البيئة.

مشكلة الدراسة

وتتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:
ما هو دور المراجعة الاجتماعية في تطوير الإدارة البيئية في المنشآت الصناعية؟

ويقفر منه الأسئلة البحثية التالية :

- ما هو مستوى تطبيق معايير المراجعة الاجتماعية في المنشآت الصناعية؟
- من الذي يقوم بمهام المراجعة الاجتماعية وإلى أي مدى يتم الاعتماد على كل من المراجعة الاجتماعية الداخلية والخارجية؟
- ما هي برامج وخطط إعداد وتأهيل القائمين على عمل المراجعة الاجتماعية وما هي محاور التدريب التي يتم الاعتماد عليها؟
- ما هي القيمة المضافة من الناحية الاجتماعية والثقافية والبيئية الناتجة عن تطبيق المراجعة الاجتماعية؟

- ما هي درجة تأثير جمهور المنشأة (العاملين والعملاء والمجتمع) على أدائها الاجتماعي وسلوكها وسياساتها المستقبلية؟

أهمية البحث

يمثل هذا النوع من الدراسات أهمية خاصة للشركات التي تمارس أعمالها في ظل التطورات المتلاحقة في الفكر الاقتصادي الذي ينادي بالدور الاجتماعي لشركات الأعمال، وهو ما جعل عملية المراجعة الاجتماعية مطلب أساسى من قبل إدارة الشركة والمتعاملين معها، وبصفة خاصة الجهات الرقابية وجمهور المنشأة.

وتبع أهمية هذا البحث أيضاً من عدم وجود إجراءات محددة وعدم تحديد معايير للمراجعة الاجتماعية وكذلك لإدارتها والرقابة عليها في المنشآت الصناعية التي تعتمد على درجة معقدة من العمليات الصناعية والتي ينتج عنها مخلفات وعوادم كثيرة.

حدود الدراسة

يهتم البحث بدراسة العلاقة بين تطبيق إجراءات ومعايير المراجعة الاجتماعية وتقعيل دور الإدارة البيئية وتقتصر الدراسة في تطبيقها على مصنع الطائرات رقم (٣٦) بحلوان - مصر - تابع الهيئة العربية.

فروض الدراسة

- ١- يتم الاعتماد على المراجعة الداخلية في قيام المنشأة بمهام المراجعة الاجتماعية.
- ٢- توجد برامج وخطط محددة لإعداد وتأهيل القائمين على عمل المراجعة الاجتماعية.
- ٣- يوجد تأثير لجمهور المنشأة (العاملين والعملاء والمجتمع) على أدائها الاجتماعي وسلوكها وسياساتها المستقبلية.

٤- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق المراجعة الاجتماعية والإدارة البيئية.

ملخص النتائج:

- من نتائج إجابات العينة ، يتضح أنه يتم الاعتماد على المراجعة الداخلية في قيام المنشأة بمهام المراجعة الاجتماعية.
- من نتائج إجابات العينة التي أشارت إلى الموافقة من قبل عينة الدراسة على وجود برامج وخطط لتدريب العاملين على اعمال المراجعة الاجتماعية، برامج وسياسات عمل، لذا (توجد برامج وخطط محددة لإعداد وتأهيل القائمين على عمل المراجعة الاجتماعية).
- بلغت قيمة المتوسط المرجح المئوي لإجابات العينة (%) ٦٣.٥ وهي قيمة تشير إلى أن درجة أهمية العبارة (تهتم الشركة بمراجعة اراء جمهور المتعاملين معها) متوسطة.
- أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد تأثير لجمهور المنشأة (العاملين والعملاء والموظفين والمجتمع) على أدائها الاجتماعي وسلوكها وسياساتها المستقبلية.
- يتضح من نتائج الدراس وجود علاقة ارتباطية بين تطبيق المراجعة الاجتماعية والإدارة البيئية حيث بلغت قيمة الدلالة المعنوية (٠٠٠١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠٠٥)، لذا (توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق المراجعة الاجتماعية والإدارة البيئية).
- تعتمد إدارة المصنع وتدعى نهجا وقائيا للتعامل مع المشاكل التي تواجهها البيئة.

- تحرص الاداره علي عدم توضيح النسبة التي تقطعها من الأرباح للحفاظ علي سلامه وصحة البيئة المحيطة.
- لا توجد معايير واضحة لتخصيص وتقسيم الموارد علي المشروعات المختلفة للإدارة البيئية.
- لا تسمح الاداره لمنظمات المجتمع المدني بالاطلاع علي العمليات الإنتاجية وتحديد الأضرار البيئية والاجتماعية لها.

توصيات الدراسة

- ضرورة الاهتمام من قبل الإداره بتطبيق برامج وخطط محددة لإعداد وتأهيل القائمين علي عمل المراجعة الاجتماعية.
- يعتبر الاعتماد علي المراجعة الداخلية هو الأفضل في قيام المنشأة بمهام المراجعة الاجتماعية.
- يجب فتح قنوات اتصال مع جمهور المنشأة (العاملين والعملاء والمجتمع) وذلك لاستطلاع أرائهم واتجاهاتهم والاسترشاد بها في تحديد سلوك المنشأة الاجتماعي و سياساتها المستقبلية.
- إعداد برامج تنفيذية لزيادة استيعاب وفهم المنشأة للآثار البيئية للأنشطة الرئيسية التي تقوم بها.
- ضرورة التنسيق بين الجهات الحكومية الرقابية والجمعيات الأهلية لإعداد برامج تدريبية وتعليمية لإكساب العاملين بالجمعيات الأهلية مهارات وأساليب المراجعة الاجتماعية.

الفهرس

الصفحة	العنوان
٣٠ - ١	الفصل الأول: الإطار العام للمبحث
٣	مقدمة
٥	المبحث الأول : منهجية الدراسة
٦	١. مشكلة الدراسة
٧	٢. فروض الدراسة
٨	٣. متغيرات الدراسة
٨	٤. أهداف الدراسة
٩	٥. أهمية الدراسة
١٠	٦. أسلوب الدراسة
١١	٧. منهج الدراسة
١٢	٨. حدود الدراسة
١٣	٩. خطة الدراسة
	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
١٥	١. الدراسات السابقة
٢٤	٢. التعليق على الدراسات السابقة
٢٦	٣. مصطلحات ومفاهيم الدراسة
٢٩	هوامش الفصل الأول
١٠٤ - ٣١	الفصل الثاني: المراجعة الاجتماعية
٣٣	١. نشأة وتطور مفهوم المراجعة الاجتماعية
٣٤	٢. تعريف المراجعة الاجتماعية
٤٠	٣. أهداف المراجعة الاجتماعية

الصفحة	العنوان
٤٤	٤. معايير واساليب وإجراءات المراجعة الاجتماعية.....
٥٥	٥. الإطار الحكومي للمراجعة الاجتماعية في مصر.....
٦٢	٦. أهمية المراجعة الاجتماعية.....
٦٤	٧. المراجعة الاجتماعية وعلاقتها بحوكمة الشركات.....
	٨. هوماش الفصل الثاني.....
٧٢	الفصل الثالث: الإدارة البيئية
٧٤	١. تعريف الإدارة البيئية.....
٨١	٢. نظام الإدارة البيئية.....
٨١	١/٢ إستراتيجية نظام الإدارة البيئية.....
٨٣	٢/٢ الهيكل التنظيمي لنظام الإدارة البيئية.....
٩٠	٤. دور الابتكار الإداري في علاج المشكلات البيئية.....
٩٥	٥. متطلبات نظم الإدارة البيئية.....
٩٩	٦. نظام الإدارة البيئية الأيزو ١٤٠٠٠
١٠٣	٧. هوماش الفصل الثالث.....
-١٠٥	الفصل الرابع : الدراسة التطبيقية
١٤٢	■ مقدمة
١٠٧	١. تحديد حجم العينة
١٠٩	٢. الأساليب الإحصائية المستخدمة
١١٠	٣. وصف العينة
١١٣	٤. تحليل آراء واتجاهات عينه الدراسة.....
١١٤	٥-اختبار فروض الدراسة
١٣١	٦. ملخص نتائج الدراسة.....
١٣٨	

الصفحة	العنوان
١٤٠	٧. توصيات الدراسة.....
١٤٢	هوماشر الفصل الرابع.....
١٤٣	المراجع.....
٧-١	الملاحق.....

فهرس الجداول والرسوم البيانية

الصفحة	العنوان
١٠٩	جدول (١) حساب حجم عينة الدراسة
١١١	جدول (٢) ثبات العبارات لأبعاد مظاهر التوافق النفسي
١١٢	جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان مظاهر التوافق النفسي
١١٣	جدول (٤) الأعداد والنسب لعينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة
١١٣	جدول (٥) الأعداد والنسب لعينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الإداري
١١٤	جدول (٦) و شكل (١) الأعداد والنسب لإجابات عينة الدراسة على عبارات درجة الرضا (يتضمن الهيكل التنظيمي وظائف مستقلة للقيام بمهام المراجعة الاجتماعية)
١١٥	جدول (٧) وشكل (٢) الأعداد والنسب لإجابات عينة الدراسة على عبارات درجة الرضا (يتبيح نظام العمل تقديم خدمات المراجعة الاجتماعية الكترونياً)
١١٦	جدول (٨) وشكل (٣) الأعداد والنسب لإجابات عينة الدراسة على عبارات درجة الرضا (توجد تقارير دورية عن مدى تحقيق الرقابة البيئية)
١١٧	جدول (٩) وشكل (٤) الأعداد والنسب لإجابات عينة الدراسة على عبارات درجة الرضا (تمكن الإدارة البيئية من تحديد أوجه الإسراف والضياع وهدر الموارد والمسؤولين عنها)
١١٨	جدول (١٠) وشكل (٥) الأعداد والنسب لإجابات عينة الدراسة على عبارات درجة الرضا (تشمل المراجعة الاجتماعية جميع دورات الإنتاج من البداية إلى النهاية)
١١٩	جدول (١١) وشكل (٦) الأعداد والنسب لإجابات عينة الدراسة على

	عبارات درجة الرضا(تشمل عمليات المراجعة الاجتماعية منع التلوث والحد من تولد المخلفات)
١٢٠	جدول (١٢) الأعداد والنسب لإجابات عينة الدراسة على عبارات دور نظام المراجعة الاجتماعية
١٢٢	جدول (١٣) الأعداد والنسب لإجابات عينة الدراسة على عبارات خطط وبرامج التدريب على أعمال المراجعة الاجتماعية(تطبق الشركة برامج وخطط لتدريب العاملين على أعمال المراجعة الاجتماعية)
١٢٣	جدول (١٤) الأعداد والنسب لإجابات عينة الدراسة على عبارات خطط وبرامج التدريب على أعمال المراجعة الاجتماعية (تكتفي الشركة بالتركيز على الالتزام بالقوانين والتشريعات البيئية لتحقيق الرقابة البيئية)
١٢٤	جدول (١٥) والشكل (١٠) الأعداد والنسب لإجابات عينة الدراسة على عبارات خطط وبرامج التدريب على أعمال المراجعة الاجتماعية (تهتم الشركة بمراجعة آراء جمهور المتعاملين معها تجاه المخلفات البيئية)
١٢٥	جدول (١٦) شكل (١١) الأعداد والنسب لإجابات عينة الدراسة على عبارات المؤشرات لقياس أداء المراجعة الاجتماعية
١٢٦	جدول (١٧) وشكل (١٢) المقومات التي تساعد على تطبيق نظام المراجعة الاجتماعية (برامج وسياسات عمل)
١٢٧	جدول (١٨) وشكل (١٣) المقومات التي تساعد على تطبيق نظام المراجعة الاجتماعية (وحدات الانترنت)
١٢٨	جدول (١٩) وشكل (١٤) المقومات التي تساعد على تطبيق نظام المراجعة الاجتماعية (الحواجز المادية)
١٢٩	جدول (٢٠) وشكل (١٥) المقومات التي تساعد على تطبيق نظام المراجعة الاجتماعية (الحواجز المعنوية)
١٣٠	جدول (٢١) وشكل (١٦) جوانب نظام التقييم البيئي

١٣١	جدول (٢٢) الأعداد والنسب لإجابات عينة الدراسة على عبارات درجة الرضا(يتضمن الهيكل التنظيمي وظائف مستقلة ل القيام بمهام المراجعة الاجتماعية)
١٣٢	جدول (٢٣) الأعداد والنسب لإجابات عينة الدراسة على عبارات درجة الرضا تمكن الإدارة البيئية من تحديد أوجه الإسراف والضياع وهدر الموارد والمسؤولين عنها
١٣٣	جدول (٢٤) الأعداد والنسب لإجابات عينة الدراسة على عبارات خطط وبرامج التدريب على أعمال المراجعة الاجتماعية(تطبق الشركة برامج وخطط لتدريب العاملين على أعمال المراجعة الاجتماعية)
١٣٤	جدول (٢٥) المقومات التي تساعد على تطبيق نظام المراجعة الاجتماعية (برامج وسياسات عمل)
١٣٥	جدول (٢٧) الأعداد والنسب لإجابات عينة الدراسة على عبارات خطط وبرامج التدريب على أعمال المراجعة الاجتماعية(تهتم الشركة بمراجعة آراء جمهور المتعاملين معها تجاه المخلفات البيئية)
١٣٦	جدول (٢٨) الأعداد والنسب لإجابات عينة الدراسة على عبارات دور نظام المراجعة الاجتماعية
١٣٧	جدول (٢٩) جوانب نظام التقييم البيئي
	جدول (٣٠) العلاقة الارتباطية بين تطبيق المراجعة الاجتماعية والإدارة البيئية